



النائب المحترم لحسن حداد
عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

195

الموضوع: خلق مدار سياحي ثقافي بأضرحة مدينة أبي الجعد.
المرجع: سؤالكم رقم 16622 بتاريخ 28 يناير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وضعت، موازاة مع برنامج تأهيل المساجد، عدة برامج للمحافظة على الممتلكات الوقفية من أضرحة وزوايا، من بينها أضرحة أبي الجعد وعلى رأسها ضريح سيدي بوعبيد الشرقي الذي خضع لعملية ترميم بتكلفة 9 ملايين درهم.
وبخصوص المدار السياحي موضوع سؤالكم، واعتبارا لما يزخر به إقليم أبي الجعد من رصيد مهم من الأضرحة، يقصدها الزوار لأهميتها التاريخية، والتي قد تشكل عنصر جذب للسياحة الداخلية والخارجية: (ضريح سيدي المعطي وضريح سيدي الحفيان وضريح سيدي الغزواني المسمى بسبعة رجال)، يمكن للوزارة، في حال توفر الاعتمادات المالية اللازمة، الإسهام في مشروع تأهيل هذا الرصيد الثقافي والتاريخي عن طريق اتفاقية شراكة مع عدد من الشركاء، على غرار ما تم القيام به بمدن أخرى كالرباط وسلا ومراكش ومكناس وفاس والصويرة وتطوان.
إن تثمين هذا الرأسمال الرمزي وإدماجه الإيجابي والتفاعلي في محيطه المحلي والجهوي والوطني سيجعل منه، مما لا شك فيه، مركز إشعاع ثقافي وقطبا سياحيا مهما يشكل أحد روافد التنمية المستدامة المحلية.

لنيل الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.